

تونس.. اتحاد الشغل: سنقدم قريبا لسعيد خارطة طريق لحل الأزمة

الأربعاء 28 يوليو 2021 09:53 م

قال الأمين العام المساعد بالاتحاد العام التونسي للشغل محمد علي البوغديري، إن الاتحاد سيقدم إلى رئاسة الجمهورية في الأيام المقبلة خارطة طريق تتضمن العديد من التصورات المتعلقة بالجانب السياسي والاقتصادي للاستئناس بها خلال المرحلة المقبلة.

وأضاف أمين عام مساعد الاتحاد وهو أكبر منظمة نقابية تونسية: "لن نبقى مكتوفي الأيدي لأن تونس في حاجة إلى وقفة حقيقية ويجب أن نمد يدنا لإنقاذ البلاد وسنعمل على دعم رئاسة الجمهورية للقيام بالإصلاحات".

واستطرد "البوغديري" أن اتحاد الشغل يعكف على صياغة هذه الخارطة بالاعتماد على تصورات خبراء الاتحاد وأساتذة في القانون الدستوري وخبراء اقتصاديين ورؤساء مؤسسات مالية حضروا الأربعاء، خلال ندوة نظمها قسم الدراسات باتحاد الشغل.

وحول أبرز التوصيات التي ستنبثق عن مخرجات هذا الاجتماع، قال إنها ستتمحور حول الإسراع في إنهاء هذا الوضع الانتقالي في أقرب الآجال حتى يعود نشاط مؤسسات الدولة التونسية إلى وضعه الطبيعي والعادي، وفق وكالة الأنباء التونسية الرسمية.

كما حثّ الاجتماع رئيس الجمهورية "قيس سعيد" على ضرورة اتخاذ إجراءات اقتصادية عاجلة يكون لها "تأثيرات اجتماعية ملموسة حتى تعطي بصيص أمل للمواطنين الذين نزلوا الأحد الماضي للشوارع في الجهات احتجاجا على تردي الأوضاع".

ونقل البوغديري عن الخبراء المشاركين في الاجتماع، صعوبة تطبيق الإصلاحات في ظرف شهر وفق الآجال الدستورية المعلن عنها طبق الفصل 80، لكنه قال إن الأهم هو التقدم في الإصلاحات واتخاذ الإجراءات الكافية لمقاومة التهرب الضريبي والفساد وغيره.

وبشأن التوصيات المتعلقة بطبيعة الحكومة المقبلة، قال "البوغديري" إن هناك إجماع على "تكوين حكومة كفاءات وطنية متشعبة بقيم المبادئ الوطنية وتعمل على إرجاع البريق إلى السيادة الوطنية واستعادة الثقة بين الرئيس والرؤوس وتطوير ثقافة العمل والإنتاج".

وضمن التوصيات الأخرى التي ستندرج ضمن خارطة الطريق التي سيقدمها في غضون أيام اتحاد الشغل إلى رئيس الجمهورية المحافظة على وحدة وسلامة الشعب والسلم الاجتماعي بعيدا عن مظاهر التشفي والانتقام على أن يأخذ القانون مجراه، بحسب قوله.